تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التنافسي على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم

د/ ماجده فتحى شعله

المقدمة ومشكلة البحث:

هناك شريحة في المجتمع المصري ليست بالقليلة وتعتبر شريحة هامة وهي شريحة المعاقين والذين افتقدوا بدرجة أو بأخرى استكمال درجة عادية من تلبية استجابتهم الطبيعية، الأمر الذي يستدعى توجيه كل الامكانات المتاحة لسد تلك الثغرة الحادثة في حياة هؤلاء الأفراد مما يؤدى في النهاية الي اعادة اندماجهم في المجتمع بصورة طبيعية.

ويذكر "**حامد عبد السلام زهران**" (٢٠١٤م) انه لوحظ ان عدد المعاقين بصفة عامة والصم البكم بصفة خاصة يمثلون نسبة غير قليلة بالنسبة للمجتمع على المستوي العالمي حيث اكدت إحدى الاحصائيات منظمة الصحة العالمية انه في العالم حوالي (٧٠) مليون شخص ممن بلغوا سن الثالثة أكثرهم مصابون بضعف في السمع، ومنهم حوالي (٤٣) مليون شخص مصابون بصمم شديد في إحدى الاذنيين أو كليهما معاً. (٥: ٦٩)

كما أن ظاهرة الاعاقة السمعية بمثابة مشكلة حقيقية تعاني منها المجتمعات الانسانية سواء كانت متقدمة أو نامية، ومن ثم تعتبر الاعاقة السمعية من القيود التي تحد كثيرا من انطلاق الطفل لممارسة الأنشطة المختلفة مع أقرانه، وخاصة إذا كانت تلك الاعاقة بدرجة كبيرة، كما يؤدى ايضا نقص حاسة السمع في أحيان كثيرة الي عدم قدرة الفرد الأصم على مماسة وظائفه المطلوبة منه والتي تعتبر من المكونات الأساسية في الحياة اليومية مثل القدرة على الاعتناء بالنفس، ومزاولة العلاقات الاجتماعية والأنشطة الثقافية والرياضية.(١٧: ٤٣١)

وتسهم التربية الرياضية في تحسين حياة التلاميذ الصم البكم، وذلك من خلال ادماجهم مع البيئة المحيطة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وتعلم المهارات الحركية المتنوعة، ويجب اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتناسب مع هذه الإعاقة حتى يستطيع التلميذ الاصم الابكم ان يستفيد بدرجة عالية من عملية التعليم.

حيث يشير "**عبد الحميد شرف**" (٢٠٠١م) ان الأنشطة الرياضية تنمي لدي فئة الصم البكم المهارات الحركية الأساسية كمحاولة للاندماج مع البيئة المحيطة واستعادة التوازن النفسي وعدم الشعور بالعزلة. (١١: ٦٣)

وأساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة ملحوظة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون مشاركاً ونشطاً في العملية التعليمية، وقد ظهرت اتجاهات كثيرة قامت

على دراسة التفاعل في المواقف التعليمية وتأكيد نشاط المتعلم وإنجابيته، ومن بين هذه الاتجاهات أسلوب التعلم التنافسي الجماعي الذي يشير إلى تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها، وتنافس كل مجموعة مع المجموعات الأخرى. (١٨: ٢٤)

ويؤكد "**عمرو حسن بدران**" (٢٠٠٥م) انه لا يجب النظر إلى أن المنافسة الرياضية على إنها اختبار فحسب، بل أنها تسهم في تنمية وتطوير السمات الخلقية والإرادية وكذلك قدرات ومهارات اللاعب فعليه أن ينمي ويطور من سماته الإرادية من حيث تدعيم الصفات المساعدة على تحقيق الفوز، وتحديد السمات المسببة للهزيمة في رياضته التخصصية. (١٤: ٢٥)

ويعد الهدف الأساسي من استخدام أسلوب التعلم التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي والذي بدورة يعمل على ارتفاع في المستوى البدني والمهارى للمتعلم ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ويحدث التنافس بين كل مجموعة بحيث يريد كل عضو فيها الحصول على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد. (١٥: ٤٢)

وترى "**سناء محمد سليمان**" (٢٠٠٥م) أنه يجب على المعلم المتبع لأسلوب التعلم التنافسي أن يراعى دخول المتعلمين في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة، كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للعمل بشكل فردى لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعهم داخل مجموعات صغيرة بهدف وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى التمكن.
(١٠: ٤٢)

وتضيف "**ماريان وسبيفي Marian & Spivey**" (٢٠٠٣م) ان للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في اثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف الى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء، والتنافس يجعل افراد المجموعة أكثر استمتاعاً، ويجعل الواجبات اليومية أكثر دقة، بالإضافة الى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء، وزيادة الاهتمام والتركيز اثناء الدرس. (٣٠: ٩٨)

ويشير "**رفعت محمود بهجات**" (١٩٩٨م) على ان أسلوب التعلم التنافسي يقوم عن طريق مقدرة المعلم على استخدام الأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وبذلك يقوم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى المتعلمين ومستوى التعلم المطلوب،

وإعداد المواد التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة وشرح قواعد العمل ومعـــايير النجـــاح، وتقســـيم المتعلمين إلى مجموعات، وفى أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمـــي ويحصـــل على فرص متساوية للمكسب ويتبع القواعد ويكون مثالياً في حالة فوزه أو خسارته، ويكـــون دور المعلم توجيه سلوك وأداء المتعلمين وتقديم المساعدة والتغذية الراجعة لهم أثنـــاء تنفيـــذ المهمة وذلك بهدف تحسن الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم وتعزيز كم التعلم الذى وصـــل إليه الطالب ونوعيته، ولتحقيق ذلك يستخدم المعلم بعض أساليب التقويم. (٧: ١١٤- ١٢٦)

وتري الباحثة انه يمكن استخدام التعلم التنافسي لتعليم الصم البكم مهـــارات الهـــوكي حيث يتفق كل من "**محمد محمد الشحات**" (٢٠٠٦م)، "**ايلين وديع فرج**" (٢٠٠٨م) علـــى أن هوكي الميدان رياضة جماعية إلا أن الانجاز الفردي للمهارات الأساسية يعد أمراً حيوياً قبـــل أداء اللعب الجماعي مع الفريق، وتعتبر مهارات دفع الكرة، ونطر الكرة، وغـــرف الكـــرة، وضرب الكرة بالوجه المسطح، وضرب الكرة بالوجـــه المعكـــوس، المهاجمـــة والتصـــويب والتحرك بالكرة (دفع – دحرجة – محاورة) أو بدونها، والدفاع جميعها مهارات أساسية هامة في هوكي الميدان ويجب تعلمها وإتقانها. (٢٠: ١٣)، (٤: ٣٦)

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية المرتبطة بأسلوب الـــتعلم التنافسي مثل دراسة "**مشاعل صلاح سعد**" (٢٠٢٠م) (٢١)، ودراسة "**محمد عيسى الشناوي**" (٢٠١٩م) (١٩)، ودراسة "**هاني الدسوقي ابراهيم، محمد وافـــي ابـــراهيم**" (٢٠١٩م) (٢٣) ودراسة "**هدي حسن صابر**" (٢٠١٩م) (٢٤)، ودراسة "**علا السعيد فـــودة**" (٢٠١٧م) (١٢)، ودراسة "**مها محمد Maha Mohammed**" (٢٠١٥م) (٢٨)، فقد اكدت نتائجها على التأثير الكبير لاستخدام أسلوب التعلم التنافسي في عملية التعليم، وانه يمكن اســـتخدامه فـــي عمليـــة التعلم.

ومن خلال ايضاّ خبرة الباحثة العملية والعلمية في تـــدريس مـــادة هـــوكي الميـــدان واحتكاكها بالمبتدئين في رياضة هوكي الميدان، وكذلك من خلال متابعة الباحثة لكل ما هـــو جديد في رياضة هوكي الميدان، فقد لاحظت أن فئة الصم البكم من الفئات التي لا يتم النظـــر إليهم وإلى قدراتهم الخاصة التي تؤهلهم للمشاركة في أي بطولة محلية أو دولية ويتفق ذلك مع "**احمد حسين اللقاني واامير القرشي**" (١٩٩٩م) (٢)، و"**عبد الحميد شـــرف**" (٢٠٠١م)(١١)، ونظرا للطبيعة الخاصة لرياضة هوكي الميدان من ناحية وطبيعة إعاقة المتعلمين من ناحيـــة اخري فكان لابد ان يكون هناك أسلوب تعليمي أكثر جاذبية وتنافسية ويساعد علـــى تطـــور

الأداء بالشكل المطلوب ويعمل على جذب التلاميذ الصم البكم للاستمرار في عملية التعليم وتحقيق افضل نتائج في العملية التعليمية.

ومن خلال العرض السابق قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العربية والأجنبية المتخصصة والدراسات العلمية السابقة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) حيث تبين للباحثة عدم وجود دراسة علمية في حدود علمها تناولت تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التنافسي على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعليم بعض المهارات الاساسية في هوكي الميدان.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التنافسي على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم التنافسي على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة أسلوب الاوامر على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- التنافس:

هو عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما في الوصول إلى هدف معين، أو إلى أهداف معينة بحيث تصل إلى الهدف قبل الآخرين، أو تنال أكبر قسط منه عند الحصول عليه. (٦: ٢٥٣)

- أسلوب التعلم التنافسي:

أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازله او صراع بين شخصين أو أكثر في سبيل اهداف معينة. (٧: ٦٦)

- **الأصم الأبكم:**

هو الفرد الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أي فقدانه القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعليم فقدت بسرعة وبالتالي لا يستطيع الكلام. (٢: ١٥)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة "**مشاعل صلاح سعد**" (٢٠٢٠م) (٢١) بعنوان "**تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي والأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد**"، واستهدفت التعرف تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي والأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج أسلوب التعلم التنافسي اثر ايجابياً افضل من البرامج التقليدية في تعلم مهارات كرة اليد وتحسين مستوي الرضا الحركي.

٢- دراسة "**محمد عيسي الشناوي**" (٢٠١٩م) (١٩) بعنوان "**تأثير استخدام استراتيجية التعلم التنافسي على التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهارى للمبتدئين في تنس الطاولة**"، واستهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم التنافسي على التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهارى للمبتدئين في تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم التنافسي) على افراد المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في التحصيل المعرفي ومستوي الأداء الفني للمهارات الأساسية قيد البحث في تنس الطاولة.

٣- دراسة "**هاني الدسوقي، محمد وافي**" (٢٠١٩م) (٢٣) بعنوان "**تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على بعض مهارات كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية**"، واستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على بعض مهارات كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الازهري، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية

والمهارية، ومن أهم النتائج تقدمت المجموعة التجريبية التي استخدمت في التدريس البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على المجموعة الضابطة التي استخدمت في التدريس الطريقة المتبعة (أسلوب الأوامر) عند تعلم المهارات.

٤- دراسة "**هدي حسن صابر**" (٢٠١٩م) (٢٤) بعنوان "**تأثير التعلم التنافسي المقارن على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية والثقة الرياضية لدي ناشئي الدرجة الثانية في رياضة الكاراتيه**"، واستهدفت التعرف على تأثير التعلم التنافسي المقارن على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية والثقة الرياضية لدي ناشئي الدرجة الثانية في رياضة الكاراتيه، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (١٥) ناشئ من ناشئ الدرجة الثانية، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج ساهم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي المقارن في تحسين مستوي أداء المهارات (كزامي زوكي. جياكو زوكي. مواشي جيري. كزامي مواشي جيري. اورا مواشي جيري. كزامي اورا مواشي) لدي ناشئات الكاراتيه.

٥- دراسة "**علا السعيد فودة**" (٢٠١٧م) (١٢) بعنوان "**تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى للأطفال من ١٠ – ١١ سنة**"، واستهدفت التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى للأطفال من ١٠ – ١١ سنة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٢٤) طفلاً من الأطفال المشتركين في الاكاديمية الرياضية للأطفال بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل بالزانة – رمى الرمح للأطفال) للأطفال من (١٠-١١) سنة.

٦- دراسة "**بيرنيستن وراسموسي Bernstein & Rasmussen**" (٢٠١٥م)(٢٥) بعنوان "**تصورات الطلبة بعد الاشتراك في الأنشطة التنافسية والغير تنافسية**"، واستهدفت التعرف على تصورات الطلبة بعد الاشتراك في الأنشطة التنافسية والغير تنافسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٣٩١) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحثان استبيان تصورات الطلبة بعد الاشتراك في الأنشطة التنافسية والغير تنافسية، ومن اهم النتائج مستوى أداء المهارات للطلبة الذين تعلموا من خلال الأنشطة الغير تنافسية كانوا قل إتقانا من الطلبة الذين

شاركوا خلال الأنشطة التنافسية والتي كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو الانخراط في أنشطة التربية البدنية.

٧- دراسة "**مها محمد** " (٢٠١٥م) (٢٨) بعنوان "**أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي ومهارات الأداء لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة**"، واستهدفت التعرف علي أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي ومهارات الأداء لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٣٠) طالب وطالبة من المدرسة العالمية بجدة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التعلم التنافسي.

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات المرجعية تمكنت من تحديد هدف البحث والفروض واختيار المنهج المناسب للدراسة، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة في إجراءات ضبط العينة واختيار أدوات البحث وفترة تطبيق الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة وكذلك مناقشة النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الأولى الاعدادي بمعهد الامل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم بمحافظة المنوفية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) والبالغ عددهم (١١٠) تلميذ أصم ابكم، ولقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٤٢) تلميذ اصم ابكم بنسبة مئوية (٣٨.١٩٪)، وقد قامت الباحثة باختيار (١٢) تلميذ اصم ابكم من نفس مجتمع البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٣٠) تلميذ اصم ابكم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية قوامها (١٥) تلميذ اصم ابكم وأتبع معها التعلم التنافسي، والأخرى مجموعة ضابطة وقوامها (١٥) تلميذ اصم ابكم واتبع معها أسلوب الاوامر (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)
توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١١٠	١٠٠	٤٢	٣٨.١٩	١٥	١٣.٦٤	١٥	١٣.٦٤	١٢	١٠.٩١

أ- اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، القدرات البدنية الخاصة بهوكي الميدان، ومستوى الأداء المهارى لمهارات هوكي الميدان قيد البحث، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع عينة البحث.

جدول (٢)
اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات ن= ٤٢

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٤.٣٤	٠.١٨	١٤.٣٠	٠.٦٧
الطول	سم	١٦٠.٠٩	١.٧٥	١٦٠.٠٠	٠.١٥
الوزن	كجم	٥٩.٠٥	١.٣٩	٥٩.٥٠	-٠.٩٧
درجة السمع للاذن اليمنى	ديسيبل	٧٨.٥٩	٠.٩٤	٧٨.٢٥	١.٠٩
درجة السمع للاذن اليسرى	ديسيبل	٨٠.١٦	٠.٨٨	٧٩.٨٢	١.١٦
السرعة الانتقالية	ثانية	٧.٧١	٠.٦٧	٧.٧٥	-٠.١٨
الرشاقة	ثانية	٢١.٠٥	١.٠٨	٢١.٠٠	٠.١٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٤.٥٢	٢.٥٦	١٦٤.٠٠	٠.٦١
قوة القبضة	كجم	١٩.٨٦	١.١٨	٢٠.٠٠	-٠.٣٦
المرونة	درجة	٦.٨٣	٠.٩٣	٧.٠٠	-٠.٥٥
دقة دفع الكرة	عدد	٠.٦٧	٠.٦٥	١.٠٠	-١.٥٢
سرعة دفع الكرة	ثانية	٤٦.٥٠	١.٥٨	٤٧.٠٠	-٠.٩٥
دقة نطر الكرة	درجة	١.١٧	٠.٣٨	١.٠٠	١.٣٤
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	١.٩٥	٠.٧٦	٢.٠٠	-٠.٢٠
دقة غرف الكرة	عدد	٣.٥٧	٠.٨٦	٤.٠٠	-١.٥٠
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	١.٧٩	٠.٩٠	٢.٠٠	-٠.٧٠

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو – القدرات البدنية – مهارات هوكي الميدان) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٢.٨٢، ٢.٧٦)، أي انها انحصرت ما بين (±٣) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في جميع المتغيرات قيد البحث القدرات البدنية الخاصة بمهارات هوكي الميدان، ومستوى الأداء المهارى لمهارات هوكي الميدان، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (القدرات البدنية- مهارات هوكى الميدان) ن١=ن٢=١٥

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
السرعة الانتقالية	ثانية	٧.٨٠	٠.٧٠	٧.٦٧	٠.٦٩	٠.٥٠
الرشاقة	درجة	٢٠.٩٣	١.١٠	٢١.٠٧	١.٠٩	٠.٣٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٤.٦٠	٢.١٦	١٦٤.٦٧	٣.٠٤	٠.٠٧
قوة القبضة	كجم	٢٠.٠٧	١.٢٨	١٩.٨٧	١.٢٥	٠.٤٢
المرونة	درجة	٦.٩٣	١.٠٣	٦.٨٠	١.٠١	٠.٣٤
دقة دفع الكرة	عدد	٠.٦٠	٠.٦٣	٠.٦٧	٠.٦٠	٠.٣٠
سرعة دفع الكرة	ثانية	٤٦.٤٧	١.٧٣	٤٦.٣٣	١.٤٠	٠.٢٤
دقة نطر الكرة	درجة	١.١٣	٠.٣٥	١.٢٠	٠.٤١	٠.٤٩
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	١.٩٣	٠.٨٠	٢.٠٠	٠.٧٦	٠.٢٤
دقة غرف الكرة	عدد	٣.٦٧	٠.٧٢	٣.٤٧	٠.٩٩	٠.٦١
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	١.٨٧	٠.٩٩	٢.٠٠	٠.٨٥	٠.٣٧

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥= ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث (القدرات البدنية الخاصة بمهارات هوكي الميدان- ومستوى الأداء المهارى لمهارات هوكي الميدان)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتميتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة ايقاف رقمية Stop Watch.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة – الطول ويقاس بالسم – الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: القدرات البدنية:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال رياضة هوكي الميدان منها على سبيل المثال دراسة "**ماجدة فتحي شعلة** "(٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة "**أحمد عادل تميم**" (٢٠٢٠م) (٣)، ودراسة "**سمر حسن منيع**" (٢٠٢٠م) (٩)، ودراسة "**على بخيت محمد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة المرتبطة بهوكي الميدان، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار عدو ٣٠م من بدء عال — لقياس السرعة الانتقالية
- اختبار الجري المتعرج لفليشمان بالعصا — لقياس الرشاقة
- اختبار الوثب الطويل من الثبات — لقياس القدرة العضلية
- اختبار قوة القبضة — لقياس القوة العضلية
- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف — لقياس المرونة — ملحق (٢)

ثالثاً: المهارات الاساسية في هوكي الميدان واختباراتها:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال رياضة هوكي الميدان منها على سبيل المثال دراسة "**ماجدة فتحي شعلة**" (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة "**أحمد عادل تميم**" (٢٠٢٠م) (٣)، ودراسة "**سمر حسن منيع**" (٢٠٢٠م) (٩)، ودراسة "**على بخيت محمد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "**نهاد عبد الرحيم أبو المجد**" (٢٠٢٠م) (٢٢)، وذلك بهدف تحديد اهم المهارات الأساسية في هوكي الميدان المناسبة للتلاميذ الصم البكم وكذلك الاختبارات التي تقيسها، ثم قامت الباحثة بوضعها في استمارة استطلاع راي الخبراء ملحق (٣)، وقد راعت الباحثة في هذه الاستمارة إمكانية إضافة او تعديل، ثم قامت بعرضها على الخبراء في العاب المضرب ملحق (١)، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج استطلاع رأي الخبراء في المهارات الاساسية واختباراتها ن=٥

م	المهارة	اسم الاختبار	رأي الخبير	
			عدد الاتفاق	النسبة المئوية
١	دفع الكرة	اختبار قياس دقة الدفع	٥	١٠٠٪
		اختبار قياس سرعة الدفع	٥	١٠٠٪
		اختبار قياس قوة الدفع	٠	٠
٢	نطر الكرة	اختبار قياس دقة النطر	٥	١٠٠٪
		اختبار قياس سرعة النطر	٥	١٠٠٪
		اختبار قياس قوة النطر	٠	٠
٣	غرف الكرة	اختبار قياس دقة غرف الكرة	٥	١٠٠٪
		اختبار قياس سرعة غرف الكرة	٥	١٠٠٪
		اختبار قياس قوة غرف الكرة	٠	٠

يتضح من جدول (٤) نسبة موافقة الخبراء على المهارات والاختبارات التي تقيسها وهي كالتالي:

- اختبار دقة دفع الكرة لقياس مهارة دفع الكرة
- اختبار سرعة دفع الكرة لقياس مهارة دفع الكرة
- اختبار دقة نطر الكرة لقياس مهارة نطر الكرة
- اختبار سرعة نطر الكرة لقياس مهارة نطر الكرة
- اختبار دقة غرف الكرة لقياس مهارة غرف الكرة
- اختبار سرعة غرف الكرة لقياس مهارة غرف الكرة ملحق (٤)

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت ٢٠٢١/٣/٦م الي الخميس ٢٠٢١/٣/١١م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من التلاميذ الصم البكم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) تلميذ أصم أبكم، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل صدق الاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم تلاميذ فريق المدرسة في رياضة هوكي الميدان وبلغ عددهم (١٢) تلميذ اصم أبكم، والأخرى مجموعة غير مميزة من مجتمع البحث وخارج افراد عينة البحث، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) تلميذ أصم أبكم، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان ن١=ن٢= ١٢

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
السرعة الانتقالية	ثانية	٦.٢٥	٠.٨٤	٧.٦٧	٠.٦٥	٤.٤٣*
الرشاقة	ثانية	١٨.٢٧	٠.٩٥	٢١.١٧	١.١١	٦.٥٨*
القدرة العضلية للذراعين	سم	١٧١.٢٩	٠.٧٥	١٦٤.٢٥	٢.٥٦	٨.٧٥*
قوة القبضة	كجم	٢١.٢٩	٠.٨٨	١٩.٥٨	٠.٩٩	٤.٢٨*
المرونة	درجة	٨.١٠	٠.٩٣	٦.٧٥	٠.٧٥	٣.٧٥*

تابع جدول (٥)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان ن١=ن٢= ١٢

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
دقة دفع الكرة	عدد	٤.١٨	٠.٦٨	٠.٧٥	٠.٧٣	*١١.٤٠
سرعة دفع الكرة	ثانية	١٤.٣٢	٠.٩٠	٤٦.٧٥	١.٧١	*٥٥.٦٦
دقة نطر الكرة	درجة	٣١.٦٩	١.٢٤	١.١٧	٠.٣٩	*٧٧.٨٧
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	١٥.٢٧	١.٤١	١.٩٢	٠.٧٩	*٢٧.٤٠
دقة غرف الكرة	عدد	٢١.٢٨	١.٥٩	٣.٥٨	٠.٩٠	*٣٢.١٣
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	١٥.٣٨	١.٣٩	١.٤٢	٠.٧٩	*٢٨.٩٦

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥= ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test – Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) تلميذ أصم أبكم، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة من ٢٠٢١/٣/٦م الى ٢٠٢١/٣/٩م، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان ن= ١٢

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		س	ع	س	ع	
السرعة الانتقالية	ثانية	٧.٦٧	٠.٦٥	٧.٥٠	٠.٦٠	*٠.٨١
الرشاقة	ثانية	٢١.١٧	١.١١	٢١.٠٠	١.١٣	*٠.٨٧
القدرة العضلية	سم	١٦٤.٢٥	٢.٥٦	١٦٤.٦٧	٢.٤٢	*٠.٩٢
القوة العضلية	كجم	١٩.٥٨	٠.٩٩	١٩.٦٧	٠.٨٩	*٠.٩٦
المرونة	درجة	٦.٧٥	٠.٧٥	٦.٩٦	٠.٥٨	*٠.٩١
دقة دفع الكرة	عدد	٠.٧٥	٠.٧٣	٠.٨٣	٠.٧٢	*٠.٩٢
سرعة دفع الكرة	ثانية	٤٦.٧٥	١.٧١	٤٦.٥٠	١.٥٧	*٠.٨٦
دقة نطر الكرة	درجة	١.١٧	٠.٣٩	١.٢٥	٠.٤٥	*٠.٧٨
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	١.٩٢	٠.٧٩	٢.٠٠	٠.٧٤	*٠.٩٣
دقة غرف الكرة	عدد	٣.٥٨	٠.٩٠	٣.٧٥	٠.٩٧	*٠.٨١
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	١.٤٢	٠.٧٩	١.٥٠	٠.٦٧	*٠.٩٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥= ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج التعليمي المقترح (باستخدام أسلوب التعلم التنافسي): ملحق (٥)

١- الهدف العام للبرنامج:

تعليم بعض مهارات هوكي الميدان (مهارة الدفع- مهارة النطر- مهارة الغرف) للتلاميذ الصم البكم باستخدام أسلوب التعلم التنافسي.

٢- أسس وضع البرنامج:

- أن يتناسب البرنامج التعليمي مع ميول وقدرات التلاميذ الصم البكم في هذه المرحلة السنية.
- أن يتميز أسلوب التعلم التنافسي المستخدم بالتشويق والإثارة والتنوع والتدرج.
- أن يشتمل محتوي البرنامج على تدريبات تنافسية تسهم في تعلم المهارات الأساسية لهوكي الميدان.
- ان يتميز البرنامج التعليمي بالمرونة حيث يسهل التغيير والتبديل فيه اثناء التنفيذ.
- تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى أزواج ليتنافس كل تلميذ اصم أبكم مع زميلة.
- ان يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ الصم البكم.
- مراعاة توفير الأدوات والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- تحديد عدد وزمن الوحدات التعليمية والزمن الكلي لمحتوي البرنامج التعليمي التنافسي والوقت المناسب لتطبيقه.
- أن يراعي عوامل الامن والسلامة حرصاً على سلامة التلاميذ الصم البكم.

٣- محتوي البرنامج:

يتضمن محتوي البرنامج مهارات هوكي الميدان وهي (مهارة دفع الكرة- مهارة نطر الكرة- مهارة غرف الكرة).

٤- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

١- كرات ومضارب هوكي.
٢- ملعب هوكي قانوني.
٣- كرات طبية.
٤- حواجز.
٥- مقاعد سويدية.
٦- أقماع بلاستيكية.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة أسلوب التعلم التعاوني ثم التعلم التنافسي في تعلم مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية وتم تنفيذها بعد انتهاء اليوم الدراسي، وذلك بواقع (وحدتين اسبوعياً) اسبوعياً لمدة (٦) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (١٢) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٦٠) دقيقة، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- الإحماء (٥) دقيقة.
- الجزء الرئيسي (٥٠) دقيقة وينقسم الى:

* الجانب التعليمي (١٠) دقائق.
* الجانب التطبيقي (٤٠) دقيقة.

- الختام (٥) دقائق.

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين من مدرسي المدرسة والذين يتقنوا تمام الاتقان لغة الإشارات لترجمة الشرح الى التلاميذ الصم البكم ملحق (٦).

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على الاختبار البدنية، والاختبارات المهارية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس الاختبارات المهارية، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

خامساً: بناء البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي:

١- تحديد الأهداف التعليمية:

تم تحديد الهدف التعليمي لكل وحدة في الجانب المهارى وهو تعليم التسلسل الحركي لأداء مهارات هوكي الميدان (مهارة دفع الكرة- مهارة نطر الكرة- مهارة غرف الكرة).

٢- تحديد حجم المجموعة:

تم تقسيم التلاميذ الصم البكم في هذا الأسلوب على شكل أزواج إذ يتفاعل التلميذان فيما بينهما لتحقيق الهدف المحدد، وفي التنافس يتفاعل التلميذان مع الأداء المهارى المحدد لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ومن ثم فهناك تلميذ اصم أبكم فائزة.

٣- توفير المواد التعليمية:

قامت الباحثة بتوفير المواد التعليمية من صور تعليمية وفيديوهات تعليمة، ويتم تكرار عرض النموذج لكل مرحلة من مراحل الأداء لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم البكم.

٤- متابعة التلاميذ الصم البكم:

قامت الباحثة بمتابعة ومراقبة التلاميذ الصم البكم أثناء الأداء المهارى لهم، والقيام بمدح التلميذ ذو الأداء المتميز أو التلميذ الفائز على زميله في طريقة أداء المهارة بطريقة صحيحة، وذلك حتى تحفز التلاميذ الآخرين، وحرصهم على التفوق، واخبار كل تلميذ بمدى تقدمه أو تأخره في الأداء ومقارنه ببقية التلاميذ لتحفيزه.

٥- تقويم مستوى التلاميذ الصم البكم:

تم تقويم كل تلميذ اصم أبكم وفقاً لنتائج أداء اختبار المهارة ومقارنة أداء التلميذ بزميله (المنافس) ومن ثم إعلان الفائز في كل مجموعة، مع توضيح أخطاء التلاميذ الصم البكم الذين لم يكن لهم نصيب بالفوز وتعليمهم كيفية تلاشي الأخطاء التي وقعو بها.

التجربة الأساسية:

١- القياسات القبلية:

تم أجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) في الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية في هوكي الميدان، وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢١/٣/١٣م وحتى الاحد ٢٠٢١/٣/١٤م.

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية- الضابطة) لمدة (٦) ستة أسابيع وذلك في الفترة من الاثنين ٢٠٢١/٣/١٥م إلى الخميس ٢٠٢١/٤/٢٢م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٦٠) ستون دقيقة ملحق (٧)، كما قامت الباحثة بالتعليم للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٦٠) ستون دقيقة، وكان مصاحب للباحثة معلم التربية البدنية حيث كان يقوم بترجمة تعليمات الباحثة الى لغة الاشارات لكي يفهمها التلاميذ، بالإضافة الى قيام الباحثة بمراعاة تباعد للتلاميذ لعدم الاصابة بفيروس كورونا، والمحافظة على ارتداء الكمامات اثناء التجمعات وكذلك استخدام المواد المعقمة قبل وبعد الاداء المهارى لايدي التلاميذ.

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية- الضابطة) في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢١/٤/٢٤م إلى الاحد ٢٠٢١/٤/٢٥م، وبعد الانتهاء من القياس قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن٪.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في بعض مهارات هوكي الميدان ن= ١٥

المهارات الاساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
دقة دفع الكرة	عدد	٠.٦٠	٠.٦٣	٣.٨٢	٠.٦٨	*١٢.٩٩
سرعة دفع الكرة	ثانية	٤٦.٤٧	١.٧٣	٣٣.٥٨	٠.٩١	*٢٤.٦٧
دقة نطر الكرة	درجة	١.١٣	٠.٣٥	٢٥.٣٥	١.١٨	*٧٣.٦٣
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	١.٩٣	٠.٨٠	١٤.١٨	١.١٨	*٣٢.١٥
دقة غرف الكرة	عدد	٣.٦٧	٠.٧٢	١٣.٨٩	٠.٩٢	*٣٢.٧٣
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	١.٨٧	٠.٩٩	١٣.٠٩	٠.٨٢	*٣٢.٦٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥= ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في بعض مهارات هوكي الميدان ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في بعض مهارات هوكي الميدان ن= ١٥

المهارات الاساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
دقة دفع الكرة	عدد	٠.٦٧	٠.٦٠	٢.٣٩	٠.٦٨	*٧.١٠
سرعة دفع الكرة	ثانية	٤٦.٣٣	١.٤٠	٣٩.٢٢	٠.٩١	*١٥.٩٣
دقة نطر الكرة	درجة	١.٢٠	٠.٤١	١٨.٢٧	٠.٨٤	*٦٨.٣٣
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	٢.٠٠	٠.٧٦	٧.٩٢	٠.٧٧	*٢٠.٤٧
دقة غرف الكرة	عدد	٣.٤٧	٠.٩٩	٦.٧٣	٠.٨٦	*٩.٣٠
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	٢.٠٠	٠.٨٥	٥.٦٦	٠.٩٢	*١٠.٩٣

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥= ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في بعض مهارات هوكي الميدان ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في بعض مهارات هوكي الميدان ن١=ن٢= ١٥

المهارات الاساسية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
دقة دفع الكرة	عدد	٣.٨٢	٠.٦٨	٢.٣٩	٠.٦٨	*٥.٥٦
سرعة دفع الكرة	ثانية	٣٣.٥٨	٠.٩١	٣٩.٢٢	٠.٩١	*١٦.٤٠
دقة نطر الكرة	درجة	٢٥.٣٥	١.١٨	١٨.٢٧	٠.٨٤	*١٨.٢٩
سرعة نطر الكرة	كرة/٢٠ث	١٤.١٨	١.١٨	٧.٩٢	٠.٧٧	*١٦.٦٢
دقة غرف الكرة	عدد	١٣.٨٩	٠.٩٢	٦.٧٣	٠.٨٦	*٢١.٢٧
سرعة غرف الكرة	كرة/٢٠ث	١٣.٠٩	٠.٨٢	٥.٦٦	٠.٩٢	*٢٢.٥٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥= ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥بين القياسات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في بعض مهارات هوكي الميدان ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل اليها والتي تمت معالجتها احصائيا توصلت الباحثة الى ما يلي:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في بعض مهارات هوكي الميدان (دفع الكرة – نطر الكرة – غرف الكرة) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي والذي يتناسب مع المرحلة السنية ونضجهم العقلي والفكري وكذلك نوع الإعاقة والتي تم تحديها بممارسة المنافسة بين الأزواج وإعلان الفائز وكذلك إعطاء الفرصة للمهزوم للممارسة مرة ثانية للفوز وأداء المهارة بالطريقة المثلي الصحيحة، مما اهل التلاميذ الصم البكم الى تقبل هذا الأسلوب في التعليم وتحقيق تفوق عن في نتائج القياس البعدي.

ويتفق ذلك مع "**مارشي وديبة Marashi & Dibah**" (٢٠١٣م) أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف للوصول إلى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر استمتاعاً، ويجعل الواجبات والمهام اليومية أكثر دقة، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء، وزيادة الاهتمام والتركيز داخل الغرفة الصفية. (٢٩: ٤٥٩)

كما ترجع الباحثة تفوق القياس البعدي عن القياس القبلي الي استخدام افراد المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي حيث ان استخدام التعلم التنافسي يجعل التلاميذ يستخدمون المضرب والكرة لأطول فترة ممكنة في الوحدة التعليمية الواحدة وبشكل تنافسي بين بعضهم البعض، مما ساعدهم على تعلم الأداء المهارى لمختلف مهارات هوكي الميدان، كما إن الدافعية للتعلم ساعدت على أثارت التلاميذ الصم البكم وتحفيزهم في تطوير الأداء المهارى، كما إن زيادة التكرارات داخل المجاميع ساعد من تطور الأداء للتلاميذ الصم البكم وبالتالي ساعد على عملية تعلم أداء المهارات بشكل أفضل واسرع.

ويتفق ذلك مع "**كيلر واخرون Keeler**" (١٩٩٧م)، "**بونيس Bonniess**" (٢٠٠٧م) ان أسلوب التعلم التنفسي يعتبر من انجح الوسائل في استثارة المتعلم، وجعله يستخدم طاقته الكامنة، وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند اشتراكه في عملية التعلم، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الانتماء للجماعة، والكفاح من اجل تحقيق الأهداف التعليمية. (٢٧: ١٠٣)، (٢٦: ١٢٥)

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت تفوق المجموعة المستخدمة التعلم التنافسي والتي من بينها نتائج كل من دراسة "**مشاعل صلاح سعد**" (٢٠٢٠م) (٢١)، ودراسة "**محمد عيسى الشناوي**" (٢٠١٩م) (١٩)، ودراسة "**هاني الدسوقي ابراهيم، محمد وافي**

ابراهيم" (٢٠١٩م) (٢٣) ودراسة "**هدي حسن صابر**" (٢٠١٩م) (٢٤)، ودراسة "**علا السعيد فودة**" (٢٠١٧م) (١٢)، كما أكدوا على ان استخدام التعلم التنافسي ذات فاعلية كبيرة وأثر في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم التنافسي على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في بعض مهارات هوكي الميدان (دفع الكرة– نطر الكرة– غرف الكرة) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي إهتمام المعلمة بعرض المهارات قيد البحث عملياً، وتقديم الشرح باستخدام الاشارات المبسط عن المهارات حتى يتمكن التلاميذ الصم البكم من تكوين تصور واضح عن الأداء المهارى المطلوب، هذا بالإضافة إلي إصلاح الأخطاء الفنية فور ظهورها، كما تقدم المعلمة التوجيهات والنصح باستخدام الإشارات كلما دعت الضرورة لذلك حتى يتمكن التلاميذ الصم البكم من إصلاح الأخطاء الفنية فور ظهورها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**أبو النجا عز الدين**" (٢٠٠٥م) أن المعلم يعد أحد أهم محاور المدخلات البشرية للعملية التعليمية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي، وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية، كما أن معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية وهو مفتاحها وأساسها، وعليه يقع نجاح او فشل المنظومة التعليمية. (١: ١٧)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة "**ماجدة فتحي شعلة**" (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة "**أحمد عادل تميم**" (٢٠٢٠م) (٣)، ودراسة "**سمر حسن منيع**" (٢٠٢٠م) (٩)، ودراسة "**على بخيت محمد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، على أن البرامج التعليمة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لها فاعلية في عملية التعلم، وتساعد على تعلم المهارات الحركية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة أسلوب الاوامر على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في بعض مهارات هوكي

الميدان (دفع الكرة– نطر الكرة– غرف الكرة) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي المتبع مع المجموعة التجريبية حيث ان وجود التلاميذ الصم البكم في حالة من المنافسة والتشويق الامر الذي ادي الى زيادة الحركة والنشاط وتعلم المهارات الأساسية في هوكي الميدان، بالإضافة الى تكرار المهارات والتدريبات على كل مهارة وتم ذلك في ظروف تتميز بالصعوبة وبتدخل المتغيرات التي قد تحدث اثناء المنافسة لذا كان من السهل على التلاميذ الصم البكم الذين تعلموا وفق هذا الأسلوب التميز عن الطريقة المتبعة الشرح باستخدام الإشارات وإعطاء نموذج عملي للمهارة.

ويتفق ذلك مع "**سامية فرغلي**" (٢٠٠٢م) في ان الهدف الأساسي من استخدام التعلم التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي، والذي بدوره يؤدي الى تحسين المستوي المهارى للمتعلم، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين الى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها ان يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده. (٨: ٤٢)

كما تعزو الباحثة تفوق التلاميذ الصم البكم افراد المجموعة التجريبية على التلاميذ الصم البكم افراد المجموعة الضابطة الى استخدام افراد المجموعة التجريبية التعلم التنافسي الذي ترك أثراً إيجابياً على تحصيل التلاميذ الصم البكم مهارياً نتيجة اعتماد التلاميذ الصم البكم على أنفسهم في تعلم مهارات هوكي الميدان وتنافسهم أثناء عملية التعلم للحصول على أعلى النتائج، ثم حصولهم على المكافأة في نهاية عملية التعلم أدت إلى إثارة اهتمامهم بتعلم المهارات الأساسية برياضة هوكي الميدان إضافة إلى تهيئة الفرص التي تساير قدراتهم التي تعمل على زيادة السرعة في إنجاز العمل.

وتتفق هذه النتيجة مع "**راتيجان Rattigan**" (١٩٩٧م)، "**سناء سليمان**" (٢٠٠٥م) ان التعلم التنافسي يراعي فيه المعلم دخول المتعلمين في مسابقات تقوم على أساس التنافس من اجل المتعة والتعلم، وإتاحة الفرصة امام المتعلمين للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع افراد المجموعة الى مستوي عال من الاتقان. (٣١: ١٩٢)، (١٠: ٤٢)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة "**ماجدة فتحي شعلة**" (٢٠٢١م) (١٦)، ودراسة "**أحمد عادل تميم**" (٢٠٢٠م) (٣)، ودراسة "**سمر حسن منيع**" (٢٠٢٠م) (٩)، ودراسة "**على بخيت محمد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، على أن البرامج التعليمة المستخدمة التعلم

التنافسي لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح بالإشارات والنموذج العملي).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة على تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكنت الباحثة من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي في تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح بالإشارات وإعطاء نموذج) في تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم ولصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح بالإشارات وإعطاء نموذج) في تعلم بعض مهارات الهوكي للتلاميذ الصم البكم.

التوصيات:

١- استخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي لما له من تأثير فعال في تعلم واتقان بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان للتلاميذ الصم البكم.

٢- الاهتمام باستخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي في تعلم باقي جوانب التعلم في رياضة هوكي الميدان للتلاميذ الصم البكم.

٣- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال أساليب التدريس للوصول الى أفضل الأساليب والتي تتناسب مع نوع الإعاقة للتلاميذ الصم البكم.

٤- تشجيع معلمات الهوكي بمدارس تعليم رياضة الهوكي بالأندية والنوادي على تبني التعلم التنافسي في تعلم مهارات هوكي الميدان (دفع الكرة – نطر الكرة – غرف الكرة).

٥- تدريب معلمات الهوكي على استخدام التعلم التنافسي اثناء عملية التعلم لتساعدهم في عملية تعليم مهارات هوكي الميدان للتلاميذ الصم البكم.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥م):** معلم التربية الرياضية، دار الكتب، القاهرة.

٢- **احمد حسين اللقاني واميرالقرشي (١٩٩٩م):** مناهج الصم للتخطيط والبناء (التنفيـذ)، عالم الكتاب، القاهرة.

٣- **أحمد عادل تميم (٢٠٢٠م):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التكامل التعـاوني للمهام المجزأة (الجيكسو) على نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنـون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسـيوط، عـدد خـاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرياضة قوة وطن ورسالة سلام، المجلد (٥٤).

٤- **ايلين وديع فرج (٢٠٠٨م):** هوكي الميدان الاسس العلمية والتدريبية، منشأة المعـارف، الإسكندرية.

٥- **حامد عبد السلام زهران (٢٠١٤م):** الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٥، عالم الكتاب، القاهرة.

٦- **حسن شحاته سعفان (٢٠١٠م):** أسس علـم الاجتمـاع، ط ٤، دار النهضـة العربيـة، القاهرة.

٧- **رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م):** التعلم الجماعي والفردي (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

٨- **سامية فرغلي منصور (٢٠٠٢م):** التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.

٩- **سمر حسن منيع (٢٠٢٠م):** تأثير استراتيجية التعليم المتمايز علي دافعيه الإنجـاز وأداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في هوكي الميدان، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كليـة التربيـة الرياضـية لبنات، جامعة حلوان، مجلد (٢٤)، العدد (٢٤).

١٠- **سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م):** التعلم التعاوني (أسسه – استراتيجياته – تطبيقاتـه)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

١١- **عبد الحميد شرف (٢٠٠١م):** التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء وتحـدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢- **علا السعيد فودة (٢٠١٧م):** تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى للأطفال من ١٠ - ١١ سنة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد ٥٠، أكتوبر.

١٣- **على بخيت محمد (٢٠٢٠م):** تأثير برنامج تربية حركية تعليمي باستخدام اسلوب الاستكشاف الحركي لتعلم بعض المهارات الحركية الاساسية في رياضة الميني هوكي للمبتدئين، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرياضة قوة وطن ورسالة سلام، المجلد (٥٤).

١٤- **عمرو حسن بدران(٢٠٠٥م):** سيكولوجية المنافسات الرياضية، دار السلام للطباعة والنشر.

١٥- **فاطمة عوض صابر(٢٠٠٥م):** "طرق تدريس الألعاب الجماعية" دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.

١٦- **ماجدة فتحي شعلة (٢٠٢١م):** تأثير استخدام الاسلوب الثابت والمتغير على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب التخصص بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية لبنات، جامعة حلوان، مجلد (٦٣)، العدد (٦٣).

١٧- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣م):** مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٨- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م):** استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٩- **محمد عيسى الشناوي (٢٠١٩م):** تأثير استخدام استراتيجية التعلم التنافسي على التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهارى للمبتدئين في تنس الطاولة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (١٢)، العدد (١٢).

٢٠- **محمد محمد الشحات (٢٠٠٦م):** المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية (هوكي)، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٢١- **مشاعل صلاح سعد (٢٠٢٠م):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحري والأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المجلد (٥٤)، العدد (٤).

٢٢- **نهاد عبد الرحيم أبو المجد (٢٠٢٠م):** فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المجلد (٥٤)، العدد (١).

٢٣- **هاني الدسوقي ابراهيم، محمد وافي ابراهيم (٢٠١٩م):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على بعض مهارات كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، العدد (١٤)، يوليو.

٢٤- **هدي حسن صابر(٢٠١٩م):** تأثير التعلم التنافسي المقارن على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية والثقة الرياضية لدي ناشئي الدرجة الثانية في رياضة الكاراتيه، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المجلد (٤٨)، العدد (٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية

25- **Bernstein & Rasmussen (2015):** Students' perceptions after participating in competitive and non-competitive activities, Current Neuropharmacology.

26- **Bonniess,M. (2007):** Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p125.

27- **Keeler, C., Et.,al., (1997):** The effect of cooperatively learning in remedial freshman level mathematics, Diss Abst. Int. 33,No.15.

28- Maha Mohammed Alhjursy (2015): The effect of Educational program by using competitive learning style at the satisfaction kinetic level and performance skills of some basic skills in volleyball, The International conference Sport and Helth Science in Alexandria, Article 2, Volume 2015, Issue 1, Winter and Spring 2015, Page 13-31.

29- Marashi, H., & Dibah, P., (2013). The comparative Effect of using competitive and cooperative learning on the oral proficiency of Itania introvert and extrovert EFI learners. Journal of language Teaching and research, 4 (3), 455-556

30- Marian, V. & Spivey, M. (2003): Competing activation in bilingual language processing: within and between – language competition. Bilingualism: language and cognition, 6(2),p., 97- 115.

31- Rattigan,P., (1997): study of the effects of cooperative and goal structures indiviualstic on skill development, Affect and social inte gration in physical education classes, Doctoral Disseraion Univ. of Minnesota microfilm, U.S.A.